

غريب الحديث لابن قتيبة

مِثْلُ الْخُفِّ . قال ابن الرِّقَاع العامليّ : " من الكامل " ... ولقد أَصْبَتْ من المَعِيشَةِ لَذَّةً ... ولقِيتُ من شَطَافِ الْخُطُوبِ شِدَادَهَا
وقال في حديث عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : اغْزُوا والغَزْوُ دُلَاوٌ خَصِرٌ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ تُمَامًا ثم يكون رُمَامًا ثم يكون حُطَامًا . وكان يقول إذا انْتَابَتِ الْمَغَازِي واشتدَّتِ الْعِزَائِمُ وَمُنِعَتِ الْغَنَائِمُ فَخَيْرُ غَزْوِكُمُ الرَّبَاطُ .
حدَّثَنِيهِ مُحَمَّدٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَجِّيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ .
الثُّمَامُ نَبْتُ ضَعِيفٍ وَلَهُ خُوصٌ أَوْ شَيْءٌ يَشْبَهُ الْخُوصَ . وَرَبَّمَا حُشِيَ بِهِ . يَقَالُ :
قَدْ أَصْخَ الثُّمَامُ إِذَا خَرَجَتْ أَمَا صَرِيخُهُ . وَاحْدَتُهَا أُمُصُوخَةٌ وَهُوَ خُوصَةٌ . وَوَاحِدُ
الثُّمَامِ ثُمَامَةٌ وَبِهِ سُمٌّ يَرِجُلُ قَالَ عَدِيْدٌ بْنُ الْأَبَرِّصِ : " من مجزوء الكامل " ...
عَيَّوْا بِأَمْرِهِمْ كَمَا عَيَّتْ بَيْضَتُهَا الْحَمَامَةُ ... جَعَلْتُ لَهَا عَوْدِينَ مِنْ بَشَمٍ وَآخِرُ
مِنْ ثُمَامِهِ ... وَالْبَشَمُ شَجَرٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ الْقَسِيُّ . يَقُولُ : قَرَنْتِ الْبَشَمَ بِالثُّمَامِ .